

حياتك يا عندليب

قصة حياتك يا عندليب مصر الأسمر

هى قصة حياة بلدك.. التى عشت ومت من أجلها

هى قصة حياه الأستمرار فى الإبتكار.. رغم الآلام والمعاناه
فكانت الآلام وحيأ والمعاناة دعاء" مستمرا لبقائها

أنت وهى كلاهما متلازمان ومتشابكان متشابهان
فصوتكما هو صوت واحد .. صوت يسعد الأذهان ويعمق الألهام

يخترق الحواجز والألغام ولايعرف الأنقسام
ليدخل العقول والقلوب وكافة أجزاء الأجسام

يبقى راسخ فى الأذهان ، فى سكون لاينام
دافع لالإلهام ومحقق لكل أحلام الإنسان

.....

عميق فى حب الأوطان .. وليس أى وطن .. بل مصر أم الأوطان
وطن لامثيل له .. بدأت منة الحضارة وتاريخ الإنسان

جمالها الوحيد والفريد قلت له " أهواك "
وتاريخها الشامخ تعدى حتى "قارئة الفنجان "

وإنجازاتها النادرة ك "رسالة من تحت الماء"
استمرت تبهر كل من كان وفى أى مكان

ولم تقتصر على من كان يمشى فى البلاد "سواح"
سواء أكان "عامل" أو "فلاح" أو أى إنسان

.....

يا عندليب أنت لم تمت حتى وإن كنت ولدت يتيما
اذ إحتضنتك مصر .. التى هى " أعظم الأوطان "
وعشقتك " المحروسة " .. " أم الدنيا "
فصارت بك هى كل " الدنيا "
أنت كنت مهووسا بحبها ومقدسا لأرضها
بل مقبلا لترابها ومكرما بسباحة نيلها
وأهم من كل شئ كنت دائما فدائيا لشعبها مشجعا لآمالها ..
يا عندليبها الأسمر ... أنت لم تمت
لأن أمك المقدسة "مصر" باقية.. لم ولن تموت
هى أجمل الجميلات ،أروع الرائعات و ملهمة الكائنات
شعبها... شعب المعجزات ..من أبداع" النكات" لأعظم " الثورات"
.....
لن ينسى أحد ماترجيت أمك فى وصيتك
"إذا طالت ياما السنين
خلى إخوانى الصغيرين يكونوا زى فدائيين
ولو مت يامه متبكيش .. راح أموت علشان مصر تعيش
افرحى يامه وضمينى وفى يوم النصر إفتكرينى "
.....
نعم ستبقى أنت يامصرنا ويا رفيقة عمرنا مكرمة
نعم..ثم نعم .. ستبقى أنت يامصر منبع فكرنا مفضلة
مفضلة عند الله عز وجل اذ فى أرضك تكلم إلى موسى
وإليك بارك أرضك "كلمة الله" عيسى وامه الطاهرة
و سيدنا محمد "من شعبك المختار" تزوج مصرية قبطية ليؤكد مباركته لها

